

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

الثانية أن يتقدم عليه أداة يغلب دخولها على الفعل نحو (أَبَشَرَآ مِذَّآ وَآحِدآً نَتَّيَعُهُ) .

الثالثة أن يقترن الاسمُ بعاطفٍ مسبوقةٍ بجملة فعلية لم تُبَيِّنَ على مبتدأ كقوله تعالى (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ) .

الثاني ما يترجَّحُ رفعهُ بالابتداء وذلك فيما لم يتقدم عليه ما يطلب الفعل وجوباً أو رُجْحَاناً نحو زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ وذلك لأنَّ النصب محوج إلى التقدير ولا طالب له والرفع غني عنه فكان أولى لأنَّ التقدير خلافُ الأصل ومن ثمَّ منعه بعض النحويين ويردهُ أَنه قرئ (جَنَآتِ عَدْنٍ يَدُؤُا خُلُوزَهَا) (سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا) بنصب (جَنَآتِ) و (سُورَةُ) .

الثالث ما يجب نصبه وذلك فيما تقدم عليه ما يطلب الفعل على سبيل الوجوب نحو إنَّ زَيْدًا رَأَيْتَهُ فَأَكْرَمَهُ .

الرابع ما يجب رفعه وذلك إذا تقدم عليه ما يختصُّ بالجملة الاسمية كإِذَا الفجائية نحو خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ يَضْرِبُهُ عَمْرُوٌ وَإِجَارَةٌ